

هل ثبت عن الشاعر دعبل الخزامي

هذا البيت /

ملوك بني العباس في الكتب سبعة؟

وما علاقة هذا البيت الشعري بحديث نبوي

به هذا العدد؟

مبارك البراك

مكتبة الورك
الكويت الرقه
ص.ب : ٥١٢٢٠

هل ثبت عن الشاعر دعبل الخزاعي

هذا البيت /

ملوك بني العباس في الكتب سبعة؟

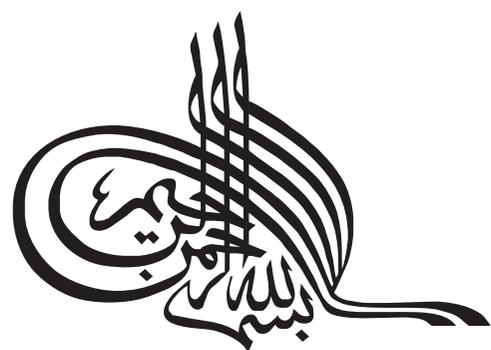
وما علاقة هذا البيت الشعري بحديث نبوي

به هذا العدد؟

مبارك البراك

مكتبه الورك
الكويت الرقه
ص ب ٥١٢٢٠

الطبعة الاولى
جمادي الأولى ١٤٤٥
نوفمبر ٢٠٢٣



— |

| —

— |

| —

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه وسلم

وعلى آله وصحبه وبعد

موضوع هذه الرسالة

هو هل ثبت عن الشاعر دعبل الخزاعي

هذا البيت

ملوك بني العباس في الكتب سبعة؟

قبل الشروع في ثبوت هذا البيت الشعري عن دعبل الخزاعي لابد

من التعريف بدعبل.

هو دعبل بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي أبا علي ولد ١٤٨

وتوفي ٢٤٦ قال الذهبي في الميزان رافضي بغيض سباب هرب من

المتوكل وعاش نحواً من تسعين سنة وله عن مالك مناكير مات بعد

الاربعين ومئتين وقد شاخ والآن قبل الشروع في بيان ثبوت هذا عن

دعبل من عدمه اولاً نبدأ بذكر هذه الابيات موضوع هذه الرسالة.



— |

| —

— |

| —

يقول القائل

ملوك بني العباس في الكتب سبعة
ولم تأتنا عن ثامن لهم كتب
كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة
خيار اذا عدوا وثامنهم كلبهم
واني لأعلي كلبهم عنك رفعة
لأنك ذو نب وليس له ذنب
كأنك إذ ملكتنا لشقائنا
عجوز عليها التاج والعقد والارتب
لقد ضاع أمر الناس اذ ساس ملكهم
وصيف وأشناس وقد عظم الكرب
وفضل ابن مروان سيثلم ثلمه
يظل له الاسلام ليس له شعب
وهمك تركي عليه مهانة
فأنت له ام وانت له أب
واني لأرجو ان يرى من مغيبها
مطالع شمس قد يغص بها الشرب



هذه هي الابيات

والان

أنبه على ملاحظه هنا وهي أنني رأيت أن كثيرا من المقالات في قوغل وفي المسلسلات من باب أولى تنسب هذا البيت وهذه القصيدة دون تردد الى دعبل الخزاعي فلعل ملاحظتي على هذا التنبيه .

أن يكون بحثي اول بحث يتميز في كونه فيه تريث في نسبة هذا البيت لدعبل ونقل النفي من كتب معتمده وهذا النفي غير معروف لكثير من الناس خلافا للسائد في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها وقد غفل عنها هؤلاء وفوق هذا هناك فائدة مهمه

وهي ربط هذا البيت باستنباط مهم وعلاقتة بعلامه من علامات المهدي وخروجه في اخر الزمان واذا مزجت هذه الدراسه المتواضعه بواقعا زاد الاهتمام بها إثارة وتشويق فكتيبي الصغير هذا يتحدث اولا عن نسبة هذا البيت لدعبل ومحاولة أيضا من باب الثقافه معرفة من قائله اذا سلم دعبل منه ؟ لكن أهم شي النفي العلمي عن كون دعبل قائل هذا البيت من عدمه وليس هذا دفاعا عن دعبل وانما دفاعا عن المنهج العلمي. اولا وثانياً من الناحيه الشرعيه وان اشتهر دعبل بأنه هجاء وبذئ اللسان ورافضي كما قال ابن خلكان و الذهبي الخ الا ان هذا لا يجوز لنا شرعا نسبة قول من الاقوال لشخص ماء وهو لم يقله هذا ليس من العدل في شي وقبل البدايه في حقيقه ثبوت هذا البيت عن دعبل من عدمه اود أن أعلق على جملة الثامن التي ذكرها هذا البيت الشعري في المعتصم.

ابن كثير قال في البدايه ١٠ ص ٣٢٤ حوادث ٢٢٧هـ أن
المعتصم هو المثلثن.

(١) ثامن ولد العباس

(٢) وثامن الخلفاء من ذريته

(٣) وفتح ثمان فتوحات

(٤) وقام في الخلافة ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام
وقيل يومين

(٥) وولد سنة ٢٠٨ هجرية في شعبان

(٦) وفي الشهر الثامن من السنه توفي وله من العمر ٤٨ سنه

(٧) خلف ثمانية بنين وثمان بنات

(٨) ودخل بغداد من الشام في مستهل رمضان سنة ٢١٨ بعد
استكمال ثمانية اشهر من السنه بعد موت اخيه المأمون.

انتهى كلام ابن كثير (وهنا فائدة) : بعض التراجم تقول
دعبل مات مقتولا كما في كتاب معجم الشعراء من العصر
الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢ ج ٢ ص ٢٢٠ حيث قال المؤلف كامل
سلمان الجبوري وقد عاش دعبل حياته الطويلة في غليان من
الخوف الى ان قال حتى وافاه الاجل قتيلا سنة ٢٤٦.

قلت لم يذكر عند اكثر المؤرخين انه مات مقتولا ترجم له
الزركلي ٢ ص ٣٢٩ وقال توفي ببلده بين واسط وخوزستان ولم
يقول انه مات مقتولا لم اجد خبر القتل الا في كتاب الجبوري هذا
وكما قلت في مقدمتي هذه اني رأيت كثيرا من المقاطع والمقالات
كلها تكاد تجمع ان قائل هذا البيت هو دعبل الخزاعي وبالطبع
الكتب المتقدمه كالاغاني والشعر والشعراء لابن قتيبه ووفيات

الاعيان لابن خلكان ومعجم الادباء لياقوت والذهبي في السير
الخ لم ينسبوا هذا البيت له.

وعلى سبيل المثال من نسب هذا البيت له في العصر
الحديث من المشايخ المعروفين بولع الأدب صالح المغامسي في
مقالة سلسلة محاسن التأويل ووجدت مقالة بعنوان موضوع يخص
الشعر في منتدى هوازن نسب فيها الى عايض القرني في كتابه
قصائد قتلت اصحابها وذكر منهم دعبل وقد اطلعت على نسخه
من الكتاب في قوقل فوجدت الكتاب ٩٧ صفحه واطلعت على
الفهرس فلم اجد الا المتبني وطرفه بن العبد والاعشى الهمداني
وصالح عبد القدوس ولم اجد ذكرا لدعبل ولم اطلع على الكتاب
الاصل فيحتمل ان صاحب مقاله اعجبته رواية دعبل فنسبها في
مقالته الى كتاب القرني ويحتمل انها فيه فعلا وعايض القرني
ممن لا يستبعد منه ذلك فهو واعظ واما مؤلف قول على قول
الذي كتابه ١٢ جزء وهو من اشهر المؤلفات الادبيه في القرن
العشرين ويعمل مديعا في اذاعة العرب في لندن ايام عز القوميه
العرييه فقد ذكر دعبل في اكثر من موضع من كتابه ولم ينسب
هذا البيت له مع اني لم اجد انه سئل عنه لكن من عادته ان
يضيف بعض الملح في اجاباته ولم اجده تطرق لهذا البيت.

والذي يترجح لي أيضا ولا أجزم والله أعلم أن مؤلف من
القائل؟ الأديب عبدالله بن محمد بن خميس حينما ذكر في ترجمة
دعبل ٢ ص ١١١ قال إنه هجا المعتصم والذي يظهر لي انه والعلم
عند الله اراد هذه الابيات فهذه الأبيات من أشهر إن لم تكن أشهر
هجاء له التي لايعرف قائلها على وجه اليقين فدعبل نفاها عن
نفسه وقال لابن قتيبه صاحب كتاب الشعر والشعراء لم اقلها ونقل
هذا النفي عنه ايضا ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ترجمة
دعبل معتمدا على رواية ابن قتيبه الذي عاصر دعبل وكلمه بنفسه.

والرواية التي في الاغانى تنسب هذا البيت لابراهيم بن المهدي الخليفة الذي نازع المأمون الخلافة ثم عفا عنه المأمون لما ظفر به اقول الرواية التي تقول ان صاحب الابيات هو ابراهيم بن المهدي كما نسب ذلك دعبل له يبدو انها لاتصح عن دعبل ولا اظنها تصح عن ابراهيم بن المهدي لعدم معرفة حال روايتها فهم في الرواية التي ذكرها الاصفهاني في سنده هم اقل احوالهم مجاهيل حال في الرواية الا الراوي عن دعبل لم يتبين لي من هو؟ كما سأبين لاحقا ان شاء الله جهالة روايتها ولهذا لم يذكر هذه الابيات عن ابراهيم بن المهدي الحافظ بن عساكر وقد ترجم له ترجمة مطولة ولا ابن ابن كثير ولا الذهبي الذي وصفه بالبلاغه والفصاحة والشعر وأنه رأس في فن الموسيقى ويقال له ابن شكله وهي امه بل ذكر هو وغيره هجاء دعبل لإبراهيم ابن المهدي هذا على عكس هذه الرواية التي لا يعرف حال روايتها لكن بدا لي أن إبراهيم بن المهدي هو صاحب قصيدة ملوك بني العباس في الكتب سبعة ويبدو ان قائل هذه الابيات فيما يظهر لي بعد اطلاعي على ترجمة دعبل في لسان الميزان وفيها ذكر وثامنهم كلبهم يبدو ان ابراهيم بن المهدي اعجب برقم الثمانية الذي اختص بحياة المعتصم فيما يخص سنة حكمه واولاده الخ وهذا ذكره ابن كثير في البدايه كما ذكرته في هذه المقدمه لكن ابراهيم ربما وافق بعض توافقات هذا الرقم ٨ في حياة المعتصم فهو أعني ابراهيم بن المهدي توفى قبل المعتصم بثلاث سنوات كما ذكر الذهبي توفى في رمضان ٢٢٣ فالزيادات في الابداع والاستتباط في الرقم ٨ استتبطها من عاشوا بعد المعتصم وارخها امثال ابن الجوزي وابن كثير الخ.

تنبيه

فإن قال قائل كيف يصدق ان هذا البيت من قول ابراهيم بن المهدي والذي نسب هذا له رافضي وهو الشاعر دعبل؟ يقال ليس بالضرورة التصديق هي معلومه ثقافيه هذا اولاً ثانياً دعبل لم أجد أحدا نص على أنه كذاب صراحة لكنه ضعيف ونقلوا عنه انه يروي عن مالك الامام المعروف مناكير.

ثالثاً هو يذكر هذا عن رجل سياسي ورأساً في الموسيقى كما قال الذهبي في سير النبلاء ولم يوثق احداً من العلماء ابراهيم بن المهدي ايضاً فهو ودعبل في الهوى سوى كما يقال فلا يستبعد من كانت هذه حاله أن يقول مثل هذه الابيات

كما ان الاتهام له معقول اعني ان القصة التي ذكرها ابن حجر نقلا عن ابن قتيبه معقوله فالامير الشاعر ابراهيم قال انا الذي قلت هذه القصيده يا امير المؤمنين لأنه هجاني فالتعليل معقول.

والقصة ذكرها الأصفهاني في الاغاني ١٠ ص ١٦١ من أن ابراهيم بن مهدي هو القائل لها عن شيخه الحسن بن علي وهو الادمي او الخفاف وهذا ترجم له الخطيب وذكر راويا عنه وسكت عنه لكن اكثر من الروايه عنه ابو الفرج الاصفهاني ايضاً والاصفهاني قال الذهبي عنه في المغني ٤٢٦/٢ يحتمل لسعة اطلاعه وقال في الميزان والظاهر انه صدوق ووثقه ابن حجر فيما يظهر في لسان الميزان ٥٢٦/٥ حينما قال روى عنه الدارقطني في غرائب مالك عده احاديث ولم يتعرض له.

اذن الخفاف مجهول الحال وشيخه محمد بن القاسم بن مهرويه لم اجد له ترجمه الا ذكره عند ابن خلكان في وفيات

الاعيان انه نقل عنه ان ابن مهرويه يقدم دعبل الخزاعي في
الشعر على ابو تمام فابن مهرويه لايعرف حاله في الروايه ايضا
وشيخه محمد بن يزيد لم يتبين لي من هو؟

وهذا هو السند الذي ذكره الاصفهاني ١٦١/١٠ حيث
قال حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن
مهرويه قال حدثني محمد بن يزيد قال قلت لدعبل بالله أسألك
أنت القائل. كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة اذا حسبوا يوما
وثامنهم كلب؟

فقال لا والله فقلت من قاله؟ قال من حشا الله قبره ناراً
ابراهيم بن مهدي كافأني بذلك ليشيط بدمي.

انتهى

قلت واذا لم يعرف صدق هذه الرواية لجهالة حال روايتها فإن لصدق هذا النفي عن دعبل وبيان ان قائل هذه الابيات هو ابراهيم ابن المهدي شاهد قوي من ابن قتيبه المعاصر لدعبل حيث قال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة دعبل يقول ابن قتيبه ص ٥٧٦ .

ورأيته (أي دعبل) وهو يحلف ما قال هذا الشعر وإنما قيل على لسانه وزاد الامر وضوحا في المسألة الحافظ بن حجر في لسان الميزان ترجمة دعبل ٣ ص ٤٢١ حيث ذكر أن ابن قتيبه قال سمعته يقول دخلت على المعتصم فقال لي أنت الذي تقول ملوك بني العباس في الكتب سبعة ؟ وأمر بضرب عنقي فقام ابراهيم بن المهدي فقال يا أمير المؤمنين إنه لم يقلها بل أنا الذي قلتها ونسبتها له لكونه هجاني فأطلقه .

قلت هذا الكلام لم اجده اقصده هذه الاضافه في ان قائل هذه الابيات ابراهيم بن المهدي لم اجدها في كتاب الشعر والشعراء وإنما وجدت النفي فقط عن دعبل لكن لعل الحافظ وقف على مصدر اخر لابن قتيبه ذكر فيه هذا الكلام لأن ابن قتيبه ذكر في ترجمة دعبل انه فصل في امره وخبره مع ابي نواس في كتابه الاشرية فلعله ذكر اخبارا عن دعبل في ذلك المصدر او اي مصدر اخر لان الحافظ ابن حجر لم يحدد الكتاب وإنما ذكر عن ابن قتيبه فلعله في مصدر آخر أو أن هناك سقطا في أصل نسخة كتاب ابن قتيبه المطبوع الخ وعلى كل حال هذا مصدر اخر يبين ان القائل لهذه الابيات هو ابراهيم بن المهدي وقد وصفه كما اسلفت الحافظ الذهبي بأنه شاعر وبليغ وفصيح الخ.

والان بعد ان اثبتنا نفي هذا عن دعبل وبيننا ان قائل هذه الابيات هو ابراهيم بن المهدي ننتقل للحديث النبوي الذي له علاقة بهذا البيت الشعري والذي فصلت فيه في كتابي سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع كذلك حتى يخرج المهدي^(١).

سأنقل الجزء الخاص لهذا الحديث المناسب لهذه الابيات فلعلها تكون اعني هذه الابيات شاهد ولو من بعيد لتقوية هذا الحديث لأنه معروف ومشتهر في زمن من الازمان وهذه الشخصيات الشاعر دعبل ومن معه قد عاصروا نعيم بن حماد صاحب كتاب الفتن راوي هذا الحديث الذي اشار لمعانيه الشاعر في قصيدته فإما انهم اخذوا الخبر من كتابه وسنده او من طريق اخر ومن رواه سبقوا عهد نعيم بن حماد فالخبر في هذا البيت الشعري بطريقه مباشره او غير مباشره يخدم تواتر متن هذا الحديث ومثال ذلك ان الالباني كمثال لما اراد تحسين حديث قيلوا فإن الشياطين لاتقيل احتاج الاستشهاد بقول لعمر بن الخطاب مع اعترافه انه لايصح سنده عنه والشئ بالشئ يذكر كذلك والالماذا قال هذا البيت ابراهيم بن المهدي في دولة بني العباس. بأنهم ٧ خلفاء ؟ الجواب التأويل الباطل لهذا الحديث والذي اعتقد فيه انه اسقاط في غير محله حيث جعل سياق متن الحديث واحد بمعنى ان الخامس الذي يتوفى هو من نفس اسرة حكم السابع والواقع انه للمتمأمل للنص انه ليس بالضروره وستجد في اخر البحث ان زماننا اقرب للإسقاط إن صح الخبر في علم الله وصح هذا التأويل ايضا في علم الله وذلك لما سوف ابينه في اخر البحث.

١- والكتاب عنون في بعض المواقع تحت عنوان مصير اهل البيت في العهد العباسي.

كان الدافع للسؤال عن هذا الحديث هو كثرة العبث بالنصوص الشرعية التي ظهرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة فيما يخص اخبار الفتن ومنها حديث هذه الرسالة والذي توسعت بالبحث به بعد اطلاعي على هذه الابيات الشعرية ملوك بني العباس في الكتب سبعة فأضفت هذه الفأئده في بحثي تعريضا للشواهد وهناك في اليوتيوب اشخاص يظن بعض العامه ان لديهم علم بأخبار الفتن ويأتون بروايات بعضها لا وجود لها اصلا في كتب السنه ويفتر بهم بعض العامه وهذه النوعيه تتكاثر مع مرور الوقت بسبب قنوات التواصل الاجتماعي.

وأهله عليه الصلاة والسلام شأنهم شأن سائر البشر نالهم من الاذى الشئ الكثير اشهر جريمة تعرضوا لها مقتل الحسين رضي الله عنه وأهل بيته معه. ثم توالى المصائب وفي حديث حسنه الالباني في الضعيفه ٨٥ وضعفه في الضعيفه الاجزاء التي خرجت بعد وفاته أعني الحديث رقم ٥٢٠٣ وكذلك ضعفه في ضعيف ابن ماجه حديث إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة والله اعلم أي الامرين استقر عنده ؟ ولم أجد فيمن الف في تراجماته ملاحظات على هذين القولين في الحديث فربما لم ينتبهوا لتحسينه للحديث في الضعيفه ٨٥ والله اعلم لذلك لن يكون هناك شرح مطول ومتشعب في الاسقاطات في هذه الرسالة من كلام مكرر وعلى من أراد فهم مرادي يرجع للكتب التي تحدثت فيها عن ارهاصات الملاحم إن اراد شرحا مطولا لمرادي^(٢).

٢- مثل كتاب هل هذا زمانه حديث عمران بيت المقدس؟ وكتاب رد الشبهات عن حديث سيكون من بني أميه رجل اخنس بمصر وكتاب ماهي فتنة الدهيماء ؟ تفسير نادر لجميع فقرات الحديث وكتاب سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج وقد عنونت له بعض المواقع عنوان مصير أهل البيت في العهد العباسي اخر الزمان.

هناك دافع اخر للكلام عن هذا الحديث وتأليف رساله فيه هو بسبب حدثين سياسيين هما مصالحة السعوديه مع سوريا ومشاركة رئيسها بشار الاسد في القمه العربيه الطارئه في جده التي عقدت في مايو ٢٠٢٣ وكذلك فوز رئيس تركيا رجب طيب اردوغان لولايه ثالثه لمدة خمس سنوات ومعلوم ان الغرب الان وتحديدا أمريكا تنظر لهاتين الدولتين نظرة عداوه يصرح بها احيانا ويصمت عنها احيانا .

ونحن نعلم بأن في النصوص الشرعيه وبقدر من الله ان هناك جيوش روميه ستغزو هاتين الدولتين بل وحدد الحديث الشريف ان الهجوم سيكون بجيوش قوامها ٩٦٠ الف جندي وهذا العدد في صحيح البخاري والحشود في دابق والاعماق قرب حلب وكان الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد ابو يوسف رحمه الله وهو فلسطيني عاش في الكويت يقول الاعماق مكان معروف في سوريا تقولوا وين رايح ؟ يقولك رايح عالمق يعني أهل الشام اليوم بلغتهم الدارجه ينطقون الأعماق بالعمق .

والآن تقاربت تركيا وسوريا مع غالب العرب وعلى رأسها السعوديه وهناك اشارات لتقاربهم مع مصر وغيرهم ماذا يعني هذا؟

هذا يعني ولو ظاهريا ان الامه متماسكه اكثر الان ونحن نسمع بوسائل الاعلام عبارة تفسير مشاكل وجاءت احداث غزه طوفان الاقصى اكتوبر ٢٠٢٣ فزادت من هذا التماسك في العالم الاسلامي ولو مؤقتا او شكليا لهذا نجد الغرب ابتلاه الله بعدو يقال له الروس وحربه مع اوكرانيا هذه الحرب من اسبابها ان الغرب انشغل بكوارثه مع الروس والصين وما حوادث السودان الان الا على الراجح من مؤامره غريبه لا يريدون لهذه الامه ان تحل مشاكلها ولا يريدون لها السلام والامن والامان يريدون

ليشغلوها بالفتن وهذا واضح ولكن الله سبحانه لهم بالمرصاد فابتلاهم الله بسنة التدافع كما قال تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) الانعام ١٢٩ المهم لن اطيّل بهذه المقدمة وسأبدأ بذكر الحديث الشريف ثم اذكر سنده والكلام عليه وما اذا كان له . شواهد^(٣).

ولكن سأقطع حبل الشك فيما قد يستغرب البعض من متن هذا الحديث ويظن انه من كتب الشيعة مثلاً فأقول للقارئ الكريم من هذه الزاوية اطمئن فالحديث لم اجده في كتب الشيعة بل حتى مؤلف عقد الدرر للسلمي الذي ينقل احاديث عن الشيعة لم يذكر هذا الحديث وقد وقفت على ثلاث كتب للشيعة وهي كتاب الملاحم أو علائم اخر الزمان لمؤلفه محمد حسين طائفي وكتاب مائتان وخمسون علامه حتى ظهور المهدي ل محمد الطبطبائي الحسني.

وكتاب يوم الخلاص في ظل القائم المهدي لمؤلفه كامل سليمان هذه الكتب جمعت اخبار المهدي من كتبهم وكتبنا وحتى لو وجد عندهم فلاغرابه ان عندهم مرويات هي عندنا في الاصل فالميزه انهم قوم يأتون بأخبار ليست مسنده في الغالب الأعم بل أساسيدهم إن وجدت فهي على طريق حدثنا الثقات من أصحابنا عن الصادق او عن الحسين الخ.

٣- وقد وجدت له شاهد من هذا البيت الشعري الذي يشعر ان هذا الخبر في رقم السابع ملوك بني العباس في الكتب سبعة بأن الشاعر معتمد على نص شرعي ومعتقد كما يقال والشئ بالشئ يذكر لا سيما جملة (الكتب) كما في قوله تعالى في سورة الاسراء (وقضينا الى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين) وهو شاهد لمعنى هذا الحديث موضوع هذه الرسالة والشاعر ممن عاصر نعيم بن حماد صاحب كتاب الفتن الذي به حديث فيه معنى من معاني هذا البيت الشعري.

على كل حال الحديث في كتب السنه وسأبين هذا في موضعه وقد وجدت لبعض فقراته ايضا شاهد من كلام سطيح الكاهن^(٤) الذي قال عنه ابن كثير في البدايه والنهايه حين ذكر تنبؤه عن ظهور النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه لهذا الظهور الذي به خلاص العرب والنجاه والسياده الخ قال ابن كثير ردا على المعافري بن زكريا الجريري حين قال أي الجريري قال وأخبار سطيح كثيره وقد جمعها غير واحد من أهل العلم والمشهور انه كان كاهنا وقد أخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن نعته ومبعثه قال المعافري وروي بإسناد الله أعلم به أن النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن سطيح فقال ذاك نبي ضيعه قومه قال ابن كثير أما هذا الحديث فلا أصل له في شئ من كتب الاسلام المعهوده ولم اره مسندا اصلا وقال ذكر هذا عن خالد بن سنان (يعني هو الذي قيل فيه ذاك نبي ضيعه قومه) قال ابن كثير ولايصح ايضا قلت ويرده حديث انا اولى الناس بعيسي وفيه ليس بيني وبينه نبي لكن اذكر في هذا المقام قول ابن كثير حيث قال. وكلام سطيح عليه دلائل الصدق ولكنه مات قبل الاسلام.

يعني كأن ابن كثير يقول ربما لو ادرك الاسلام لآمن بهذا النبي عليه الصلاة والسلام لذلك انا سأستعين بناء على ما تقدم بشاهد لبعض هذا الحديث من كلام سطيح اذكره حين الفراغ من التخريج لهذا الحديث والكلام على سنده وفي كلام سطيح زيادات عجيبه^(٥) عن زمن الرجل السابع الذي بموته تستمر الفتن

٤- كان هذا القول مني قبل سماعي لهذا البيت الشعري المناسب للحديث الشريف كشاهد ملوك بني العباس في الكتب سبعة وفيما يخص الكاهن سطيح قد صورت كلامه في كتابي الاخر سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي براجعه من شاء.

٥- وقد سبق ان قلت قبل قليل اني صورت كلامه الموجود في كتاب الملاحم لابن المنادي صورت كلامه في كتابي سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي وقد عنونت له بعض المواقع بعنوان مصير أهل البيت في العهد العباسي واخر الزمان.

حتى خروج المهدي يقول سطّيح في عهد هذا السابع يصنف اليمن
صنّفان صنّف المشوه وصنّف المخذول واللّه اعلم بحقيقة هذه
الطّلاسم لكننا اليوم نجد اليمن ظاهرياً من الناحية الإعلاميه
صنّفين صنّف تابع للشرعيه وهي عدن وصنّف تابع للحوثي وعدن
بالذات سيخرج منها ١٢ الف ايام الملاحم وهذا امر يطول شرحه
وفيه تداخلات وتشعب لكن نحن كلامنا فقط عن هذا الحديث
هذا الذي أردت بيانه والان الى نص الحديث وتخريجه ومن ثم
اسقاطه إن أمكن على واقعنا الآن وبالله التوفيق.

نص الحديث

قال نعيم بن حماد في باب أول علامه تكون في انقطاع مدة بني العباس ط سميير الزهيري حديث ٦٠٠ حدثنا ابن ابي هريره عن ابيه عن على بن ابي طلحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي هذا ماجاء في كتاب الفتن ط سميير الزهيري والطبعات المعاصره.

وفي كنز العمال للمتقى الهندي حديث ٣١٤٠٠ وله ايضا في كتابه البرهان في علامات المهدي حديث ٩٦ بلفظ حتى يموت السابع وفي البرهان بلفظ حتى يموت السابع فالهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل حتى يقوم المهدي اذن هناك في مؤلفات المتقى الهندي التي اخذها من نسخة الفتن عنده اضافة جملتين الأولى (حتى) يموت السابع تراخي زمني فيما يبدو وفيها بعد موت السابع فالهرج الهرج وقد نبه على هاتين النقطتين جاسم مهلهل الياسين في تحقيقه لكتاب البرهان للمتقى الهندي ذكر هذا في الحاشيه وسأعود لهذا الامر في موضوع اسقاط هذا الحديث على واقعنا إن أمكن بعد الفراغ من تخريج الحديث والكلام على رواته فلا بد من المنهج العلمي اولا اقول هذا الحديث علق عليه مجدي بن منصور الشوري في الفتن بقوله ٥٨٥ قال على بن طلحه أرسل عن ابن عباس والحديث ذكره المتقى الهندي ٣١٤٠٠ والسيوطي في الحاوي ٢ ص ٨٣ ونسبه للمصنف فقط.

وكذا علق عليه أيمن عرفه بالفتن بعلة الإرسال ايضا فقط لكن عبدالله السيبي في الفتن علق قائلاً مرفوع ضعيف شيخ المصنف واسمه هاشم بن عيسى بن بشر وهو مجهول ذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي منكر الحديث مجهول بالنقل وذكره ابن ماكولا وذكره ابن ابي حاتم وقال الذهبي لا يعرف.

انتهى

قلت بحثت عنه عند ابن ماكولا فلم أجده والذين نقلوا عن العقيلي في هذا الراوي لم يقولوا عنه ان العقيلي قال مجهول بالنقل وانما فقط قالوا نقلوا عنه أنه منكر.

الحديث كما في الضعيفه للألباني حديث ٦٥٣ وكذلك نقل جاسم الدوسري في الروض البسام زوائد تمام اثناء كلامه عن نفس الحديث الذي ذكره الالباني بالرقم المذكور في ذكر نوم الصائم المهم فاقتصر كلهم على علة واحده لكني أقول مستدركا نعم وجدت عبارة العقيلي في الضعفاء بعد الرجوع للكتاب ٤ رقم ١٤٤٣ فوجدته يقول عن عيسى منكر يقول هو وابوه مجهولان بالنقل والعقيلي كما هو معلوم فيه تشدد هذا إن ثبت أنه يقصد راوينا هذا ووالده المذكورين في حديثنا هذا ولا يقصد مثلا ابو هاشم عن ابي هريره فذاك يروي عن عمه وليس والده وهذا له قصه سأذكرها لاحقا ان شاء الله لكن مجدي الشوري وايمن عرفه كلامهم صحيح بهذه العله لكنها قاصره كما قلت اما عبد الله السيسي فأعل الحديث بعله فيها مغالطات كما هو واضح مما سبق وهناك كلام طويل في شيخ المصنف ووالده سأتطرق له لاحقا كما قلت وقد أعل الحديث أبي يعلى البيضاوي المعلق على كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي ص ١٤٥ حديث ٢٤١ بقوله في اسناده انقطاع وجهالة بعض رواته وأظنه يقصد ابو هريره ولا يقصد الولد لأن الرواه في السند من غير المصنف كلهم ثلاثه. ولكن لنبدأ مع الشيخ عبد العليم البستوي ودراسته الماتعه والذي أعل الحديث بثلاث علل قال في الموسوعه في أحاديث المهدي ص ٦٠.

قال ابن ابي هريره ووالده لم أجد لهما ترجمه ثم قال عن والده ولعله الذي ذكره الذهبي في الميزان فقال أبو هريره عن مكحول وعنه أبو المليح الرقي لا يعرف قلت أبو المليح له ترجمه في التهذيب ولم يذكره من الرواه عنه أبو هريره ورجعت الى تاريخ الرقه ترجمة أبو المليح فلم أجد لأبي هريره ذكرا ورجعت لترجمة أبو هريره في تاريخ دمشق ٦٨ ص ٣ وذكر عن أبو هريره حديثا في فضل العدس والطعام الخ ويبدو من ابن عساكر انه يجهل هذا الرجل فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن لم يذكر أبو المليح في ترجمته ايضا المهم ان البستوي خرج بنتيجة انه لا يعرف ابن ابي هريره ولا والده وقال ان علي بن ابي طلحه مولى بني العباس ارسل عن ابن عباس وتكلم في مؤلف الفتن نعيم بن حماد وهذا موضوع اخر قد تكلمت عليه في كتابي رد الشبهات عن حديث سيكون رجل من بني اميه اخنس الخ.

اما جاسم مهلهل الياسين فقد اعل الحديث بعدم معرفته بابن ابي هريره ووالده أبو هريره ولم يتعرض لعله الانقطاع الواضحه بين علي بن ابي طلحه وابن عباس.

الان نريد أن نحرر المسأله في شيخ نعيم بن حماد ابن ابي هريره ووالده أبو هريره الالباني يقول في الضعيفه ٦٥٣ عند كلامه عن حديث الصائم في عبادته وإن كان راقدا في فراشه قال بعد ان تكلم عن رجال السنن وما يعيننا هنا هو السنن الذي فيه رجال حديثنا هذا قال في بعض رواته لحديثنا هذا قال هاشم بن ابي هريره الحمصي ترجمه ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسم أبو هريره عيسى بن بشير وأورده في الميزان وقال لا يعرف وقال العقيلي منكر الحديث انتهى وقال جاسم الدوسري في تحقيقه لكتاب الروض البسام بترتيب

وتخريج فوائد تمام حديث ٥٤٦ ونقل في هذا الراوي نفس كلام الالباني وكأنه نقل منه والله اعلم.

اقول الذهبي لم يقل عن عيسى بن بشير ٦٥٥٢ لايعرف وانما قال لايدري من ذا وذكر له حديثا في زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه في الكنى في ابو هريره هناك لم يقل انه عيسى بن بشير بل قال لايعرف فقوله لايعرف هذه العبارة قالها في الكنى ولم يسم ابو هريره فيبدو انهما راويين عنده لاسيما وان عيسى بن بشير وهو ابو هريره راوينا في حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي هذا الراوي قال عنه ابو حاتم بعد ان ذكر ثلثه من الرواه عنه قال صالح يكتب حديثه والذهبي في مقدمة الميزان ص ٣ لم يذكر بعد ان عدد انواع التوثيق قال ولم اذكر فيه من قالوا فيه صالح او يكتب حديثه الخ ولهذا لا نجد ذكرا لعيسى بن بشير في المغني ولا الديوان من كتب الذهبي اذن هو ذكر اثنين من الرواه ابو هريره في الكنى ولم يسميه وعيسى بن بشير في الاسامي ولم يكنه فدل على انه يتحدث عن راويين والله اعلم ولهذا لا استبعد توهم الالباني وجاسم الدوسري وغيرهم ممن يفهم هذا الفهم الخاطئ في حق الذهبي او حتى ابن حجر في لسان الميزان لأنه من الصعب جدا ان يغيب عن هذين الحافظين قول ابو حاتم في هذا الراوي انه قال عنه انه صالح يكتب حديثه ويقولان عنه انه لايعرف كيف ؟

ولهذا حتى ما عند العقيلي او الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي عنه وكلام العقيلي عن ابو هاشم ايضا وهو اسم ابن ابي هريره حينما قال العقيلي انه قال هو وابوه مجهولان لا اظن انه يقصد هاشم بن عيسى بن بشير فهذا ورد ذكره في ثقات ابن حبان وعدد بعض الرواه عنه وقال روى عنه اهل الشام وسكت

ابن ابي حاتم عن هاشم لكنه قال عن والده صالح يكتب حديثه والالباني نفسه يعرف ان مثل هذا التعبير في منزلة التعديل انظر كتاب الروض الداني في الفوائد الحديثيه للألباني ص ٦٢ لعصام موسى هادي. لكن الذي لفت نظري ان مؤلف الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة وهو زين الدين قاسم بن قطلبوغا نقل عبارة ابن ابي حاتم في عيسى بن بشير وقال قال في الجرح يكتب حديثه ومثله فعل مؤلف مصباح الاريب في الرواه الذين ليسوا في التقريب.

واما النسخه الموجوده عندي في الجرح فيها عبارة صالح يكتب حديثه وعلى كل حال حتى هذه العبارة لو فرضنا ان نسختي فيها تصحيف فالرجل المسم ابو هريره راوينا في حديثنا هذا على الراجح ليس هو ممن عناه الذهبي وابن حجر ولا من قبلهم العقيلي والدارقطني لما سبق بيانه والله اعلم.

وهناك راوي كنيته ابو هريره عن ابن عمه وفي مصادر اخرى قرأتها في الميزان وغيره عن عمه بدلا من ابن عمه وراوي حديثنا ابن ابي ذر عن ابيه ابي هريره واسم ابن ابي ذر هاشم بن عيسى بن بشر او بشير الحمصي ذكره ابن حبان وذكر بعض الرواه عنه وقال روي عنه اهل الشام وترجم له ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن قال عن والده صالح يكتب حديثه واما شيخ نعيم بن حماد فقد وثقه ابن حبان وسكت عنه ابو حاتم وعيسى بن بشر ذكره زين الدين قاسم ابن قطلبوغا الحنفي في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ج ٧ ترجمه ٨٦٨٢ ونقل قول ابو حاتم فيه يكتب حديثه من اجل هذه العبارة ادخله في كتابه الثقات وليس كتابه موجودا عندي بالكامل لأعرف ايضا ما اذا كان هاشم ابي ابي ذر موجودا في كتابه فإني بحثت في ثقات العجلي وابن شاهين لأجد من وثقه غير ابن

حبان ؟ فلم اجده عندهم فلعل ابن قطلبوغا ذكر الابن ايضا ولو كان متساهلا لكن حتى لو ذكره في كتابه اظن عمدته ابن حبان المهم أعود لأبي هريره عيسى بن بشر فأقول من اجل كلمة ابو حاتم في عيسى ادخله ابن قطلبوغا في كتابه الثقات المهم اذن وقبله وثقه ابن حبان وعلى الصحيح ان شاء الله ليس هو المقصود في كتاب الميزان ولم يذكره الذهبي في الديوان ولا المغني ودلالة ذلك انه اشترط انه لا يذكر في كتابه من قيل فيه صالح او يكتب حديثه الخ ذكر هذا في مقدمة الميزان كما قلت قبل قليل فالخلاصة الحديث علتة ابن ابي ذر وهو هاشم مجهول الحال واما ابوه فهو في حكم الموثق والعله الثانيه وهي الالهة ان على بن ابي طلحه لم يدرك ابن عباس بينهما مجاهد .

وحتى هذه العله فإن لابن ابي طلحه صحيفة تفسير ينقل عنها العلماء لأن اغلب ما فيها ثابت عن ابن عباس اذن هناك علاقة في مرويات هذا الراوي عن ابن عباس ولو في باب اخر والعجب ان أغلب العلماء يأخذون ببعض ما في هذا التفسير من امور ثبتت عن ابن عباس من طريق على بن ابي طلحه ولكن بلا شك بواسطه وهذا موضوع اخر فالحديث ضعيف لهاتين علتين والان مع الاسقاط إن أمكن ان صح في علم الله كان هذا كلامي في كتابي الاول عن هذا الحديث وهو كتاب سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس والذي كما قلت مرارا عنونت له بعض المواقع بعنوان مصير أهل البيت في العهد العباسي .

المهم اليوم وجدت له شاهد من ابیات هذا الشاعر ابراهيم بن المهدي الذي ولي الخلافة فتره يسيره ترجمة الذهبي له الذي وصفه بالعلم وبالفصاحة والادب والشعر الخ ووصفه بالامير الكبير وكناه ابو اسحاق الخ .

فأقول يستحيل ان يكون بيته الشعري ليس مستندا على نص شرعي بل في البيت الشعري التصريح بأن العدد في الملوك سبعة وأن هذا في الكتب هكذا بكل صراحه ولكن السؤال الكبير هل الطريق الذي معه واطلع عليه هو طريق على بن ابي طلحه؟ هذا سؤال كبير ولكن المهم هنا ان هناك كتب في الفتن وغيرها هي اليوم في حكم المفقود لعل من اشهرها مسند بقي بن مخلد الذي جمع اكبر عدد لأحاديث ابي هريره كما قال المحققون المهم كتب الفتن هناك مجموعه مسنده منها في حكم المفقود ذكر بعضها منها الشيخ المباركفوري في مقدمة كتاب السنن الواردة للفتن للإمام ابي عمر الداني بل يستفاد من هذا ان مرويات على بن ابي طلحه عن ابن عباس يأخذ بها الاوائل في تفسيرات ابن عباس في القرآن فمن باب اولى الاخذ بمن دونها وحديثنا هذا عنه عن ابن عباس ايضا لكن الخطأ في الإسقاط وقع في التأويل كما سآبين بعد الانتهاء من الكلام على سند الحديث.

وسأذكر من كلام سطیح شاهد كما اسلفت ومثل هذه الطريقه اخذ بها الحافظ ابن حجر في فتح الباري في خبر القحطاني لما استعان بمعرفة اسمه من كتاب التيجان في قصه ذكرها احد الكهان ورواية سطیح نأخذ منها ما وجد لمثلها او نحوها في المرفوع هذا هو الضابط والان مع الاسقاط وبالله التوفيق.

الاسقاط

على فرض صحة هذا الحديث

هناك في فتن نعيم بن حماد وضع الحديث في باب اول علامة مدة انقطاع بني العباس ونعيم بن حماد وغيره من العلماء وعلى رأسهم احمد بن حنبل الذين عاصروا فتنة خلق القرآن كان هذا في زمن الخليفة المأمون وهو السابع.

لكن هذا العنوان يبدو ليس من صنع نعيم بن حماد المشغول يومها بفتنة خلق القرآن ويبدو انه من صنع النساخ وقد كنت سألت احد الفضلاء عن البخاري وهو الذي تتلمذ على يد علماء السلف كيف يقول في كتابه ييoub في صحيح باب فضائل فاطمه عليها السلام بدلا من رضي الله عنها؟

قال لي ذلك الفاضل يقال هذا من صنع النساخ وليس من نسخ البخاري من هنا اقول عناوين فتن نعيم بن حماد ممكن من صنع النساخ والله اعلم ويؤيد ان هذا الاسقاط كان في العهد العباسي على ما ذكرنا هو انه جاء بعد الحديث تحته مباشرة اثر ولكنه من البلاغات قال (ولعل القائل هو المصنف نعيم بن حماد) بلغني عن شريك أنه قال هو ابن العفر يعني هارون وهو الخامس ونحن نقول هو السابع والله اعلم.

قلت الخبر من البلاغات ولا يصح عن شريك وشريك هنا هو النخعي القاضي الشهير فلاحاجة للوقوف مع هذا الأثر طويلا لأنه لا يغير من الموضوع شي من حيث زمن الاسقاط لعلمنا من ابواب الكتاب ان الاسقاط اريد به ذلك الزمان لورود كثير من الآثار عن بني العباس وعلامات سقوطهم تحت هذا العنوان وكلها اخبار مابين ضعيفه ومكذوبه لجهالة بعض الرواه

من جهة واتهام بعض الرواه بالكذب من جهة اخرى في غالب هذه الاثار.

المهم لكن النص يقول (اذا مات الخامس من اهل بيتي) والخامس هنا هارون الرشيد وبعد موت الخامس وهو هارون الرشيد تولى الخلافة الامين وحدث بينه وبين اخوه المأمون واتباعه نزاع فيبدو ان صانع ابواب فتن نعيم بن حماد يومها بوب للكتاب بهذا واشتد الامر في فتنة خلق القرآن او أن الكتاب بوب له ايام المأمون وهو السابع وفتنة خلق القرآن فتمن البعض ان تأتي فتنة تهلك هذه الدولة فيخرج على اثرها المهدي بل وفتنة بيعة المهدي العباسي الخليفة الذي لقبه والده بهذا اللقب يقال لعله يكون عنده مهدي اخر الزمان وما حدث من خلل وخلع ولي العهد عيسى بن موسى وانظر بمناسبة احتمال مهدي العباس هو المهدي. المبشر به انظر كتاب المهدي المنتظر في ضوء الاحاديث الصحيحة للشيخ عبد البستوي ص ٩٠ وبهذه المناسبة هنا فائده فقد سمعت اكثر من شيخ فاضل يكتب او يحاضر عن المهدي يذكرون قولاً عن الامام سفيان الثوري عن حفص بن غياث قال قلت لسفيان الثوري ان الناس قد اكثروا في المهدي فما تقول فيه ؟ قال ان مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه رواه ابو نعيم في الحلية ج ٧ ص ٣١ حدثنا ابراهيم حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت أبا يحيى يقول حدثنا زكريا بن عدي عن حفص يعني ابن غياث الخبر الذي ذكرناه بتمامه قلت.

اولاً شيخ المصنف ابراهيم بحثت في شيوخ ابو نعيم عن من يحمل هذا الاسم فلم اجد الا ابراهيم بن عبدالله بن ابي

العزائم الكوفي وهو ما بين مجهول او مجهول الحال فإن يكن هو فالخبر ضعيف لا يصح عن سفيان هذا من حيث المصطلح ومن حيث ترجمة واقع سفيان لأنه في ترجمته هرب من الخليفة المنصور رافضا توليه القضاء وظل متخفيا حتى عن ولده المهدي الذي اصر على توليته القضاء فكيف لقيه حفص بن غياث ليكلمه بأمر هو ليس في يده ولا يعنيه الان؟ ثم هو ان صح انه متخف لهذا السبب فأين وجد حفص في هذه اللحظات؟ لكن لنندع هذا الاستنتاج جانبا وهذا الاستنتاج مني لا يظن احد اني اقول ان غياث لم يلق سفيان في حياته لا هذا موضوع اخر انا اقول في هذا التوقيت فقط.

فاقول الخبر علتة هذا الرجل شيخ ابو نعيم وقد تأكدت فعلمت انه سمى والد هذا الشيخ في بعض اسانيد الحليه يقول حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق السراج اذن ابراهيم هو ابن ابي العزائم المجهول في علم الرواية وابو يحيى الوارد في السند هو المعروف بصاعقه فارسي الاصل.

الحاصل ماذا يريد بعض المشايخ من هذه العبارة؟ يريدون القول انه لا يجوز الاستعجال في الاسقاط ويقال هذا زمان المهدي وغير ذلك اقول نعم لا ينبغي لكل شخص غير مؤهل وحريص على صحيح. الاخبار من سقيمها ان يستعجل بل لا يحق له ان يتكلم ويعبث بنصوص المهدي محتجا بمنامات بزعمه او حجته الثوره السوريه او حجته سقوط زعماء ومجبيء محمد مرسي وجماعته او حجته سقوط بشار وقولهم فتنة الشام الخ الخ هذا عبث ليست هذه من علامات المهدي في شيء ان كان هذا هو اعتماده فهو اما حديث موضوع او خبر اسرائيلي ان كانت هذه فقط قرائنه فهذا عبث.

اقول على فرض ثبوت هذا عنه اولا سفيان الثوري لا يقصد مهدي اخر الزمان وهذه حقيقته اما يجهلها اولئك المشايخ او يتجاهلونها واحلاهما مر كما يقال بل سفيان الثوري إن صح الخبر عنه يعني به النفس الزكية الملقب بالمهدي او الخليفة العباسي الذي توفى سفيان بعد مبايعته بثلاث سنوات ولقبه المهدي كما هو معلوم وهذه الاخير هي الراجحة وسبب المقوله ان صحت عن سفيان الثوري وقد ذكر مؤلف المهدي دولة الاسلام القادمه ص ٨١ وص ٨٢ حاشيه قال ذكر بعض الاخوه حفظهم الله بان كلام سفيان الثوري كان فيمن خرج على الخليفة المنصور وهو خليفه شرعي مبايعا له ولا تجوز المبايعه لخليفتين وان ذلك ينطبق على المهدي انتهى.

يعني المهدي الملقب النفس الزكية وهذا عاصره سفيان الثوري ولقبه المهدي وبايعه اصحابه وقد قتله المنصور قلت والذي اذكره ان الخليفة العباسي ابو عبد الله ابن المنصور الملقب ايضا المهدي حصل اثناء توليه وما اشبه ذلك خلاف سياسي يسير فاراد سفيان الثوري للذين يريدون مبايعه الخليفة العباسي الملقب بالمهدي انه قال لاتستعجلوا حتى يجتمع الناس على المهدي هذا مراد سفيان الثوري يعني الخليفه في زمانه العباسي او النفس الزكية وكلاهما لقباً بالمهدي وهذا القول قد يستفاد منه ايضا انه لا خلافه نبوه تسبق المهدي اخر الزمان وتستمر الى عهده او لا حكومات تستمر الى عهد المهدي لانه لو خرج في زماننا وكل حاكم في موطنه لا يمكن مبايعه المهدي لان كل بلد لها امامها والاوزاع مستقره بل لا بد من فوضى تسبق المهدي مثل ماجاء في حديث اصطلاح الناس على رجل كورك على ضلع وحديث يقتتل عند كنزكم ثلاثه وحديث يكون اختلاف عند موت خليفه وحديث ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير وحديثنا هذا أيضا الذي نحن

بصدده الخ اذن الاحاديث تخبر عن فوضى تسبق زمان المهدي فهو لا يخرج ويبايعه الناس وهم تحت حكومات والا سينطبق على المهدي الحكم الشرعي في الحديث الشريف من أتاكم من أمركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم الخ وهذا ينطبق على الكل و المهدي لو خرج الان وبايع لنفسه في الحرم يقتل شرعا تلك سنة كونه لا يخرج المهدي والناس لها أئمه ومستقره احوالها هذه نقطه يجهلها اولئك العوام سنن الله الكونيه لا تخرج الا في وقتها (سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) الاحزاب ٦٢ فاذا ما استحكمت الفتن وسال الدم ويئس الناس تحدث يومها عن المهدي اما الان فلا حكامنا علينا واستقرار أمني ولله الحمد وأحرار في عبادتنا وطاعتنا لرينا ولا حاجة لنا بالمهدي اذن بعد موت الخامس حصل قتال وتمنوا بعد فتنة خلق القران أو توقع البعض أن المأمون وهو السابع صاحب فتنة خلق القرآن يهلكه الله فتعم الفوضى زمننا ويخرج على اثرها المهدي وكان هناك اثار في فتن نعيم بن حماد ذكرها السيوطي وزاد عليها في العرف الوردي وفي عقد الدرر من انها تذكر يخرج المهدي بعد عام ٢٠٠ هجري ليتوافق ذلك عندهم مع موت السابع وكلها اثار لا تصح ولكن اخشى ان يقول قائل من يستشهد بكلام سفيان الثوري بمثل هذه الامور اخشى ان يطبق عليه القاعده الفقيهيه الاصوليه فيقول مثلا وما العيب ؟ مالنا ومقصد وظرف سفيان الثوري ؟ العبره بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهذا التفكير ان حصل مصيبه لأنه يعتبر غلو في اقوال الاشخاص ومقارنتها بمقاصد الشريعة لذلك اقول لا يجب تحميل هذه العبارة اكثر من مناسبتها لأن الخشيه من هذا التطرف في طول الأمل والغلو في رد الإسقاط مطلقا في الفتن الممهده قد يولد فيما بعد انكار احاديث المهدي ويقال انها احاديث صوفيه

اتكاليه ودخيله على الدين بدلالة غلو الرافضه واهتمامهم بها الخ وانا اشعر بحزن شديد وأسأل نفسي ما سبب سكرة الناس وزهدا في الحديث عن اليوم الاخر الا لأنهم ظنوا انهم مخلصون كما قال تعالى (حتى اذا اخذت الارض زخرفها) يونس ٢٤ هذا شعور اشاهده واعايشه لما زخرفت حياتهم وزاد نعيمهم وتنافسوا على الدنيا وان اردت ان تعرف غربة الاسلام ليس لك الا ان تذهب للمقابر وتشاهد صالات العزاء وحال الناس فيها اليوم يختلف كثيرا عن حالهم قبل ٢٠ عاما اما اليوم لا تكاد تفرق بين صالات العزاء في المقابر ولا صالات الافراح اذا كانت هذه حالنا عند المقابر فكيف ثم كيف تجد احدا يصدق كلامك بقرب الامور العظام ؟ تجده يخرج عن الموضوع ويقول لك اين شهادتك ومن وافقك الخ ؟ ناسين او . متناسين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه تميم الداري قال له انا قادم لك من الدجال اقوى اسقاط على عهد النبوه الرجل يقول لك ويقابل سيد ولد ادم ويقول له هذا الكلام والصحابه من بعده حتى بداية العهد الاموي استشكل عليهم وانشغلوا في حال ابن صياد والجيش الذي غزا ابن الزبير خشي كثير من الناس انه جيش الخسف الخ الخ امه كانت تعيش حقيقة الاخره اما اليوم ان اردت ان تعرف غربة الدين حدثهم عن الاخره يكرهونك ويقولون لك لا ترجم بالغيب فاذا حدثتهم بالغيب الذي يريدونه سكتوا عنك ودعوك تتكلم بكل ما عندك ان قلت لهم هذه البلد بعد ٢٠ عاما ستزدهر وستتطور وتلك البلد ستتهدم وستعمرها الاجيال الخ طربوا لكلامك وكأنه حقيقه لامحاله اما السلف فكانت عقيدتهم اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح هذه عقيدتهم كانوا يخشون سوء الخاتمه وقله الزاد ومن عاش منهم يخش ان تدركه العلامات الكبرى اليوم الحال تغير هناك فلسفه جديده يريدون بل

يجزم البعض بأن هناك خلافة تسبق المهدي بعد سقوط هذه الحكومات وهذا الشرط الاستباقي لم يذكره كل من الف في علامات المهدي كمؤلف عقد الدرر والبرزنجي وابن حجر الهيتمي والسفاري الخ وإنما هذا مفهوم حزبي ظهر في العصر الحديث لما سقطت الخلافة يريد الحكم لنفسه هذا فهم سعيد حوى هو من قال هذا صراحة هذه هي الحقيقة أخيراً سيقول لك شخص يا أخي معهم نصوص تخبر أن خلافة تسبق المهدي أقول النص لا يكون نصاً يجوز لك الاستدلال به إلا إذا كان لا يحتمل التأويل ومعلوم أنه إذا ما وجد الاحتمال بطل الاستدلال وإلا ما الحكمه من خروج المهدي ونزول عيسى إذا كان الشرع مطبقاً بالكليه كما هو المفهوم من وصف خلافة النبوه ؟ هل سيخرج المهدي ليعزم فقط على فنجان قهوه ؟ وماذا بقي من هذه البركه في زمانه إذا كان قبل زمانه الناس ستنزّل بهم خلافة على منهاج النبوه ؟ كنا في السابق نسمع محاضرات كثيره عن علامات الساعه وعذاب القبر وخطب عن انكار المنكر اليوم شبه معدومه والله المستعان.

المهم أنبه بعض الناس يعتقد انه لا يحق لك الكلام في بعض الامور الا اذا كنت تحمل شهاده واقول هذا الكلام غير صحيح على اطلاقه فحديث (بلغوا عني ولو ايه) نص عام وحديث من رأي منكم منكر الخ نص عام وحديث نظر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه.

وعندنا امور عمليه تميم الداري لما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في خبر الدجال لم يقل له النبي من انت واين شهادتك الخ ؟ بل سمع منه وقبله موسى عليه السلام تبع الخضر والقاعده العلميه تقول من علم حجه على من لم يعلم اما الشهادات اذهب بها الى ديوان الخدمه للتوظيف هنا في هذه النقطة اقول لك نعم انت محق اذهب وتوظف بها وليس معنى ان من ليس عنده

شهادة لا يتكلم هذا كلام لا يعرفه الشرع لما سبق من نصوص
وأمثله ذكرتها وبالطبع لا يعني كلامي هذا احتقارا للشهادة ومعلوم
ان هناك فرق بين الشهادة والتزكية فهذه الاخير مكرمه من الله
لا تستطيع الشهاده وحدها ان تأتي لك بالتزكية هذا موضوع اخر
المهم اكرر لا يعني كلامي السابق ان فيه استهانته بالمناسب ولا يعني
كلامي ايضا ان الامر فوضى لكل من هب ودب ولكن مرادي من
كل ماسبق لا إفراط ولا تفريط اقبل الحق من اي شخص ان رأيت
كلامه موضوعيا ولا يخالف الكتاب والسنة قبل ان تنتقده تأمل هل
وجدت عالما رده بحجه وبرهان؟

أعود للموضوع في خبر المهدي العباسي

اقول وذاك زمن قد مضى ظن صاحب الاسقاط ان السياق
واحد بمعنى ان الخامس من اهل البيت والسابع كذلك والواقع
انه ليس بالضرورة فالحديث ان صح في علم الله يقول اذا مات
الخامس من اهل بيتي الى هنا انتهى الوصف يكون الهرج يموت
السابع كذلك فيخرج المهدي.

لاحظ

السابع هنا في خبر السابع ليس هناك ذكرا لوصف القرابه الراجح انه ليس في نفس السياق أعني ليس بالضروره ان يكون من نفس اسرة الحكم بل من اسرة حكم اخر كما جاء مثلا في حديث الدهيماء في سياقه فتنة يحدثها رجل من اهل البيت وفي السياق نفسه ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع.

أعود للحديث فأقول

وهذا في زماننا اقرب للإسقاط^(٦) إن صح في علم الله هذا التأويل وانظر ص ٤٤ و ٤٥ اخر البحث طرفه في الموافقات.

فعندنا اليوم الخامس من اهل البيت في دوله عربييه اذا قلنا بأن المتسبب لقيام مملكة الاردن والعراق واحد وهو شريف مكه فإن الثوره العربيه كانت ثورته تسببت في تملك ابناءه الاردن والعراق اما العراق بدأوا بفيصل وانتهوا بفيصل فخرج هذا من الاسقاط.

والأردن الان يحكمها عبداللّه بن الحسين وتأسست على نفس الاسم ايضا العدد اربع ملوك اذا ضم لهم المتسبب لقيام هذه المملكه وهو شريف مكه خاصه بعد ان نودي له بالخلافه عام

٦- وذلك ايضا بالموافقات يعزز هذا فالخامس ابناء عمومته كما سيتبين لك أبناء عمومته في التاريخ بدأوا بنفس الاسم وانتهوا بنفسه سواء العهد العباسي او الملكي في العراق والان الاحتمال لايزال وارد وفي ٢٠٢٢ نقلت وسائل اعلام منها قناة العربيه وغيرها انه وضع الاخ غير الشقيق الامير حمزه ولي العهد تحت الاقامه الجبريه ثم عفا عنه لكن الملاحظه تؤخذ بالاعتبار وليست هذه القرينه منفرده لوحدها اما بالنسبه للسابع فهناك الملكي بمصر بدأت بالاب وابنه وانتهت بالاب فاروق وابنه والملكيه في مصر تحولت من سلطنه الى ملكيه عام ١٩٢٢ والان السابع وضعه مشابه وهي امور ليست قاصره على هذه الامثله لوحدها كما قد يتوهم البعض ولا اريد ان اوضح اكثر من ذلك الخلاصه الذي اريد قوله كل الاحتمالات لاتزال قابله للصحه شرط مادامت على هذا الوصف لمن تأمل وأنصف اشدد على هاتين.

١٩٢٤ كان يومها في مارس من ذلك العام بالاردن عند ولده ولكن لايزال له حكم في مكه لما طرد اخر خليفه عثمانى نودي لشريف مكه ان يكون خليفه وعاد له الحلم من جديد وبايعه اقرب الناس له لكن لم يستقم له الامر ولم يتحقق مراده لأمر ليس هنا موضوعها وعليه يكون هو مؤسس فعلي لهذا الحكم في الاردن ولأن عبدالله بن الحسين اكبر سنا من ملك العراق بسنه او سنتين فيكون اذن ابنه الاكبر وقد دفن صاحب الثوره في الاردن ان صح هذا التأويل فالعدد اليوم خمسه من اهل البيت في المقابل الان في مكان اخر يحكم السابع.

اذا ضم الى كل هذا

كل ماقلته في كتبي الاخير المتعلقه بإرهاصات اشراط الساعه وقد اشرت لهذه الكتب فيما سبق في الحاشيه ص ١٦ وفيها ذكرت انواع الشرور العقديه والاخلاقية والاجتماعيه والاقتصادييه والفسق والفجور والمفاخره على مستوى الافراد من تطاول بالبناء وتنافس وتناجش على حطام الدنيا حتى تعم الفوضى وهذا مشاهد بكل وضوح اذا تبين هذا وهو واضح للمنصف المتدبر اتضحت الصوره.

وياسبحان الله من الرقم ٧ واسراره بالفقه وفي الطب وفي السموات وعدد الاراضين وحكم عيسى وحكم المهدي رؤيا ملك مصر التي عبرها يوسف بنفس العدد وهلاك عاد بسبع ليال ويوم مرضه الذي توفي في عليه الصلاة والسلام قال هريقو علي من سبع قرب وفي الفتن او البوابه للفتن الكبرى ان صح في علم الله بابها بموت الخامس اولا ثم تستحكم بموت السابع فالظاهر والله اعلم حسب السياق أن الخامس يموت اولا قبل السابع او كلاهما في زمن متقارب بدلالة ان الهرج يبدأ بالخامس وتشتد

بموت السابع ونحن نرى الان مايشبه بأنه بوادر لفتن عامه تمهد لهذا الحدث بقدر من الله وحده فحرب الروس مع اوكرانيا تطورت واصبحت اوكرانيا تضرب العمق الروسي وهناك حشود عسكريه في البلقان للنااتو يريد ان لاينفجر الوضع بين كوسوفو وصربيا وتوتر في بحر الصين وتوتر على الحدود الافغانيه الايرانيه وحرب السودان والازمه الخليجييه وحرب اليمن ووباء كورونا والذي يقال كما في تصريحات هنا وهناك انهم ينتظرون وباء اشد فتكا من كورونا وهذا السياق والتخوف ان صح في علم الله وتحقق فهو بتوفيق من الله سبحانه وتعالى في إمكانية صحة اسقاطي على الدهيماء التأويل الاخير خاصه اني عرفت ذلك لما تتبعت وصف الشخصيه التي تحكم قبل هذا الوباء حينما دققت في اقوال العلماء عن حالها فكلما عرفت اكثر عنها كلما عرفت حقيقة هذا الوباء وهو جزء منها وأحد أسبابها ولكن لا يتحمل هو كل هذا بل نحن مشاركون بالذنب كل على قدرة ذنبه وتقصيره كما جاء في الحديث كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الخ ثم جاءت أحداث غزه طوفان الاقصى ٧ (١٠) ٢٠٢٣ وقد تتولد عنها فتن تطال دول اخرى وهي الان على حدود بلد الخامس من اهل البيت كما جاء في اثرنا هنا ان صح التأويل الفتن الان تطرق باب دولته أولا وهو مسبقا كما جاء في النص ان صح الاسقاط يتوفى أولا اعود فأقول قد تتولد من احداث غزه فتن اخرى تماما كما جاء في اثر حذيفه اول الفتن مقتل عثمان قال احد الفضلاء نقلنا عن شروح النووي وابن حجر وغيرهم وهم يعدون ان بمقتل عثمان تفرقت الامه فظهرت الحروب بين المسلمين صفين والجمل وقتال علي للخوارج والشيعة وتوقفت الفتوحات حتى انتهت بمقتل علي رضي الله عنه وانتهاء الخلافه الراشده الى ملك الا بفتره اشهر معدوده لولده الحسن الذي تنازل عنها لمعاويه رضي الله عن الجميع.

الحاصل ان الفتنة قد تتولد منها فتن وبهذه المناسبة فقد ذكر ابن كثير في تفسيره لقوله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) الإسراء ٢٣ ذكر رحمه الله استتباطا عجيبا من ابن عباس (وإن كان السند اليه فيه مقال) لكن يبدو ان ابن كثير استحسنته او صحح رواته المهم ذكر في ان ابن عباس نصح ابن عمه عليا في خبر معركة صفين الخ وخالصة هذا الاستتباط كيف تنبأ ابن عباس بخروج الحكم من خلافة نبوه الى ملك ؟ وفي مقطع للشيخ مشهور حسن بعنوان المقاطعة واجبه شرعا (في احداث طوفان الاقصى) وان كان هذا الامر في ما يخص الوجوب دون الرجوع لولي الامر اجتهاد من الشيخ مرجوح لكن ليس هذا موضوعنا المهم في هذا المقطع الدقيقه ١٢ منه توقع وقال وهذا من كيسي توقع حربا عالميه ثالثه تأكل الاخضر واليابس وللإقتصادى طلال ابو غزاله كلاما جميلا ان صح استنتاجه في أن عدم وصول ترامب للحكم ان حكم عليه بالادانه في أن اتباعه الذي يقدر عددهم ٧٧ مليون كلهم يحمل سلاح وسيارات الخ ستدخل امريكا حرب اهليه .

اقول كل هذه الاحداث ان صحت لها علاقة بموضوع هذه الرساله ولا اريد ان أطيل اكثر من ذلك ويكفي ان اختتم بهذه الجملة إذا أراد الله أمرا هياً أسبابه ومادما نتحدث عن الخامس والسابع فإننا نسمع الان كثير من المحللين يقولون إن احداث غزه لرسم المنطقه من جديد واسقاط الاردن ومصر والسعوديه وهذه هي الدول الاقوى المتبقيه الان بعد ضياع العراق وسوريا وليبيا والسودان الخ اذن الامور واضحه في مجرياتها للمتبصر للنصوص الشرعيه وبناء عليه ان صح في علم الله هذا الحديث وهذا التأويل مع بقاء الوصف على ما هو عليه يكون موت الخامس قبل السابع جزما تعم الفوضى في بلد الخامس اولا ثم تنتقل

الى بلد السابع ثم تنتقل الفتنة من قطر الى قطر ولا يعني هذا كما يعتقد البعض ان الهرج وهو القتل يكون مقصورا على هذين البلدين كلا بل النصوص يكمل بعضها بعضا في واقع الحال حتى يصل الناس الى وضع يتمرغون على القبور يقول احدهم لصاحب القبر باليتني مكانك كما جاء في الحديث واللّٰه المستعان.

كلمة في اخر البحث هنا

شارحه للحديث في معنى كلمة كذلك الواردة بعد موت السابع اقول معنى كلمة كذلك اي يستمر الهرج الذي بدأ بموت الخامس من اهل البيت فيكون الهرج واثاء الهرج وهو القتل يموت السابع كذلك يعني يستمر الحال في القتل وتعم الفوضى وتزداد الفتنة.

وأحب ان انبه على امر هام

وهو لا يظن البعض أنني حينما أتكلم عن حديث موت الخامس والسابع قد يقول البعض هل تقصد بقولك الاخبار التي انتشرت ايام مايسم فتنة الربيع العربي من علامات الساعة سقوط ٧ زعماء عرب الخ ؟ اقول هذه خرافة زعموا أنها رؤيا ولانعلم من هو الرائي لها وما اذا كان ثقه ام غير ثقه ؟ وهناك فيديوهات كثر عن هذا الموضوع ايام الفتنة وقد عرض سؤال على موقع سؤال وجواب للشيخ محمد المنجد رقم السؤال ٢٠٠٨٤٨ وعنوان الاجابه لا يثبت حديث في أن من علامات قيام الساعة سقوط سبعة من رؤساء الدول يراجعه من شاء.

ولماذا لا تكون رؤياهم بسقوط زعماء اعداء الاسلام ؟ انه العبث بمن تلبسوا بفكر الخوارج.

في نهاية الامر

وقبل ان اتكلم على الفوائد المستدرکه احب ان استدرک ايضا على ماسبق فيما يخص الشهاده ونحو ذلك مطبقا بذلك حديث على رسلکم (إنها صفيه) خشية ان يقذف الشيطان في قلب من يقرأ هذا الكلام اني والعياذ بالله لأقدر المناصب ولا اضع الامور في نصابها ولا انزل الناس منازلها الخ وانما قلت العلم والاستتباط ليس حكرا على احد ان كان المتحدث يتحدث بضوابط وينقل اقوال العلماء فيما يخص علم الحديث او يضرب امثله للواقع مستصحا النص الذي يدور في فلك هذا الواقع هذا اسلوبي في جميع مؤلفاتي يعرف هذا المنصف المهم اقول.

لايعني قولي حين ذكرت ردا على من قال اين شهادتك من زكاک من سمح لك بالاسقاط الخ؟ لايعني قولي اني اسخر من الشهاده ومن طلب العلم وانى لا اقدر من يحمل شهاده ونحو ذلك كلا والذي تفسي بيده وانما اردت القول ان ابين ان هذا الدين ليس حكرا في الفهم لأحد عن احد خاصه في الاسقاطات على شخص دون شخص توافرت فيه حب الاطلاع على فن ماء وسمع مشايخ تحدثوا في هذا الباب لسنوات تجاوزت ٣٠ عاما من السماع الخ فأنا لم اتحدث بالفقه وانقل فتوى مثلا لم يذكرها احد من العلماء الخ انا اشاهد امورا وانظر للحديث واقول ربما هذا هو المراد تماما كالرجل الذي جاء الى ابن مسعود وقال يا ابن مسعود قامت الساعه لم يقل له ابن مسعود من انت اين ذهب عقلك لماذا انت متشائم؟ اترك هذا للعلماء. الخ الامر باختصار لا افراط ولا تفريط انا شخصا اشبه الاشرط اذا ظهرت مثل هلال رمضان فهل قال احد من العلماء يشترط في رؤية الهلال رجل حفظ القران وحفظ الفقه الخ ام اشترطوا الصدق ومعرفته بالأهله؟. هذا من قبيل هذا.

والآن قبل ان اختتم ابين هذه الاستدراكات على بعض المسائل
في كتبي السابقة.

مثل نسب ال الصباح وماطراً عليه من فائده سمعتها من اخ
فاضل وهي تخدم بحثي. ومسألة الصلح مع الروم والسخرية من
البعض في الاسقاط على حدث ١٩٩٠ فأقول لهذا الساخر لا تكن
كمؤلف الافحام الذي تعقب مؤلف عمرة الاسلام في هذه
الجزئية اعني الصلح ولايعنيني من تعقبه الا قوله الصلح لا يكون
الا مع الند بالنند يعني قوه مقابل قوه وهذا كلام تعقبته في كتابي
رد الشبهات عن حديث سيكون رجل من بني اميه اخنس وقلت
فيه هل هذا الكلام الذي قاله نقله عن علماء او شاهد واقعا
ينطق به الخ ؟

اذا كان الصلح لا يكون الا الند للند فلماذا نستعين بالكافر
اذن ؟ الصلح للحاجه جائز وحسب المصلحه ونحن نرى ان اسرائيل
مثلا وهي دوله تتفوق عسكريا على دول عدة ومع ذلك تصالحهم
وتتفاوض معهم بل تتفاوض مع من دونهم مثل حماس ومن قبلهم
امريكا مع الافغان الخ وتعقبته هو وغيره ببقية شبهاته.

المهم وسأتطرق الى فائده تتعلق بالصلح ايضا واخر الفوائد
فيما يتعلق بما قلته عن اتفاقية لوزان.

والان مع الفائده الاولى

الفائده الاولى

استدركها على ماقلت في كتابي رد الشبهات عن حديث
سيكون من بني اميه رجل اخنس.

قلت في شبهة النسب كلاما ذكرته هناك وقد كنت في
مجلس يوم الخميس ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣ وكان من بين الحاضرين

مدرس قديم في التدريس تخصصه تاريخ وتحدثنا عن اول علامة الملحمه الرجل الذي يضر للروم ويأتي بالروم الى اهل الاسلام الخ الحديث موضوع الكتاب وتحدثنا عن نسب ال الصباح فقال لي هم يقولون من جميله من عنزه ومعلوم ان الجميلات كلهم تقريبا احلاف وليسوا في الاصل عنزه فسعدت بهذه المعلومه التي تخدم بحثي.

فأئده الثانيه

اقول لمن يبالغ في ان كل شي عنده مؤامرات وتمثيلات الخ مثلا من يقول لي حادثه ١٩٩٠ كذبه ولا توجد حرب الخ اقول الا تعلم انك بهذا الهراء تسفه ايضا علماء الامه في ذلك الزمن يوم ناقشوا مسأله الاستعانه بالكافر فلو تصورنا ان كل ماحدث تمثليه فهذا ليس رجما بالغيب فحسب بل هذا ايضا فيه تسفيه ولو من غير قصد لعلماء الامه بل وولاة الامر وهم كلهم المراد في قوله تعالى (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) فلا ينبغي ان يبالغ في هذا خاصه ان حادثه ١٩٩٠ جاءت ايضا من العراق منبع الفتن من المشرق في الغالب الاعم وفوق هذا لا يوجد سياسي قال في مذكراته حتى بعد تركه للسلطه بهذا الهراء الذي يقوله كثير من العوام ممن يقولون امريكا وحدها حررت الكويت وماحدث مجرد تمثليه الخ وهذه الشبهه قلتها في كتابي بيت المقدس وكررتها في الكتاب الخاص عن حديث الاخنس وعنوانه رد الشبهات عن حديث سيكون من . بني اميه رجل اخنس بمصر والشرع كما هو معلوم.

يعاقب كل من شارك في مساعدة مجرم سواء الكيد برجل واستدراجه لقتله او استدراج امرأه للوقوع بها الخ لأن الجميع مشارك بحسب نوعيه هذه المشاركه وفي الخبر ان عمر بن

الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة بواحد قتلوه قتل غيله وقال عمر لو تملأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال ابو عمر ابن عبد البر هذا الخبر عند اهل صنعاء موجود ومعروف والروايه ذكرها عبد الرزاق في المصنف من وجوه وذكرها الالباني في الارواء باب الحدود قلت وأعني بهذا المثل ان كل الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت هم شاركوا فعلا وشرعا وعقلا كون بعض الناس عنده غلو في تعظيم امريكا ويفرض علينا الرجم بالغيب او الخيال ويقول لنا تعالوا صدقوني هذا يترك لوحيد لأنه حاله شاذه ونقول لهذا لماذا اذا الكويت اطلقت على اهم شوارعها يومها طريق الملك فهد ان كان كل ما حدث لا يوجد فيه الا امريكا والباقيون لا وجود لهم في عقله ؟ هل يوجد عاقل منصف يصدق مثل هذا وينكر تلك الجموع ؟

فائده اخيره

ذكرت في اخر كتابي حديث عمران بيت المقدس . هل هذا زمانه؟ عن تركيا واتفاقية لوزان بعد مرور ١٠٠ ومرة ٢٠٢٣ ولم يحدث شي ومن هنا العتب على البرامج التي بالغت في هذه الاتفاقية بعد مرور ١٠٠ عام وان تركيا تستطيع فعل كذا وكذا وتستقل من التزامات الخ كما اشارت الى هذا قناة الجزيرة كمثال في برنامج مفرغ مكتوب ذكرت خلاصته المهم كان الهدف من ذكري لاتفاقية لوزان هو . استهداف تركيا وهذا ولله الحمد لا يغير من الموضوع شي فتركيا مستهدفه ولا تزال تابعه للناتو ولا تزال تحتفظ في صورة مؤسس الجمهوريه اتاتورك الخ وسوف تحتل ويكون طرد الروم منها وخاصة القسطنطينيه يكون فتحها علامة ظهور الدجال واختم بهذه الطرفه بالمواقفات فيما يخص الخامس والسابع وهي تعزز في الاسقاط في كل ما ذكر.

وقد ذكرت فصلا خاصا في الموافقات بشكل عام في كتابي حديث عمران بيت المقدس فصلا لطيفا .

المهم فيما يخص الخامس والسابع الخص مايلي الخامس الحالي جده الاول اخذ الحكم من عمه اعني (شريف مكه) بخلعه او هو خلع نفسه وهذا الحالي ان صح التأويل انه الخامس فإنه حكم بعد ان خلع والده عمه من ولاية العهد اذن العامل المشترك في صناعة الحكم في نفس الصلب بدأت بإزاحة العم في الاول والخامس الحالي.

واما السابع فإن السر في شخص (عبدالله) جده حكم بعد موت شقيقه عبدالله وشرده بعده لسنوات ولما عاد تنازل لولده عن الحكم مع بقاءه يستشير في المهام الصعبة .

والسابع ايضا حكم بعد نفس الاسم وهو شقيقه ايضا ولما وصله الحكم على كبر سلم صلاحياته لولده وعرف الاول انه اخر حاكم في تلك الدولة .

ومثل هذه الطرائف التاريخيه تناولها السيوطي ومن قبله ابن الجوزي وعبارتهم الشهيره الناس يقولون كل سادس يلي امر المسلمين لا بد ان يخلع (في الغالب الاعم).

—|

|—

—|

|—

هذا ما اردت بيانه والحمد لله رب العالمين

وكتبه ابو عوض

مبارك البراك

جمادي الاولى ١٤٤٥

نوفمبر ٢٠٢٣

— |

| —

— |

| —

مصادر البحث

- ١- كتاب الفتن نعيم بن حماد ت سمير الزهيري ط دار التوحيد .
- ٢- كتاب الفتن نعيم بن حماد ت مجدي بن منصور الشوري دار الكتب العلمية .
- ٣ - كتاب الفتن نعيم بن حماد علق عليه أيمن عرفه نشر الدار الوقفيه .
- ٤- كتاب الفتن نعيم بن حماد تحقيق وفهرسه عبدالله السيسي دار الأولوه مصر .
- ٥- الموسوعه في أحاديث المهدي الشيخ عبدالعليم بن عبد العظيم البستوي نشر المكتبه المكيه ودار ابن حزم .
- ٦ - كتاب الملاحم إبن المنادي تحقيق عبد الكريم العقيلي إيران ١٩٩٨ .
- ٧ - كتاب البرهان في علامات مهدي اخر الزمان للمتقى الهندي تحقيق جاسم مهلهل الياسين ذات السلاسل الكويت .
- ٨ كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي للسيوطي تحقيق أبي يعلى البيضاوي دار الكتب العلميه .
- ٩- كتاب المهدي دولة الإسلام القادمه عادل زكي دار ابن حزم .
- ١٠- عقد الدرر في أخبار المنتظر للسلمي دار المنار .
- ١١- تهذيب الكمال للمزي طبعة بشار عواد مؤسسة الرسالة .
- ١٢- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار الفكر .
- ١٣- كنز العمال للمتقى الهندي دار الرساله .
- ١٤ - ميزان الاعتدال للذهبي دار المعرفه .

١٥ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني اعتنى به عبد الفتاح ابو غده
مكتب. المطبوعات الاسلاميه.

١٦ - السلسله الضعيفه للألباني ط المعارف.

١٧ - الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام تحقيق جاسم الدوسري
دار البشائر الاسلاميه.

١٨- الإعلام بنقد كتاب الروض البسام محمد بن صباح دار غراس.

١٩- تاريخ دمشق ابن عساكر دار الفكر.

٢٠ - الإكمال لابن ماكولا دار الكتب العلميه.

٢١ مصباح الأريب في تعريف الرواه الذين ليسوا في التقريب محمد
بن عبد الوهاب الوصابي مكتبة صنعاء الاثريه ومكتبة الفاروق
الحديثه.

٢٢- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة زين الدين بن قاسم بن
قطبوبغا نشر النعمان للبحوث والدراسات الاسلاميه.

٢٤ - الكنى والأسماء للدولابي دار الكتب العلميه.

٢٥- المقتنى في الكنى للذهبي دار الكتب العلميه.

٢٦ - ديوان الضعفاء للذهبي دار القلم.

٢٧ المغني في الضعفاء للذهبي حققه نور الدين عتر.

٢٨- موسوعة اقوال الداقطني في رجال الحديث وعلله.

جمع وترتيب مجموعة من الباحثين

عالم الكتب

٢٩ حلية الأولياء لأبي نعيم دار الفكر.

- ٣٠ - الضعفاء الكبير للعقيلي تحقيق حمدي السلفي الناشر دار الصميعي .
- ٣١ - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي دار الكتب العلميه .
- ٣٢- الثقات لابن حبان المكتبه المصوره .
- ٣٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم المكتبه المصوره .
- ٣٤- تاريخ الرقه محمد بن سعد القشيري دار البشائر .
- ٣٥- الروض الداني في الفوائد الحديثيه للألباني عصام موسى هادي المكتبه الاسلاميه الاردن .
- ٣٦- الرؤيا حمود بن عبدالله التويجري دار اللواء للنشر .
- ٣٧- قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه السلام . الألباني المكتبه الإسلاميه الاردن .
- ٣٨- كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبه دار الكتب العلميه .
- ٣٩- قول على قول حسن سعيد الكرمي دار لبنان للنشر .
- ٤٠- الاغانى لأبي الفرج الأصفهاني دار الكتب العلميه .
- ٤١- الأعلام للزركلي دار العلم للملايين .
- ٤٢- من القائل؟ عبدالله بن . محمد بن خميس بدون ناشر مطابع الفرزدق الرياض ١٩٨٦ .
- ٤٣- سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج مبارك البراك مكتبة الورك الكويت .
- ٤٤- رد الشبهات عن حديث سيكون من بني أميه رجل اخنس بمصر مبارك البراك الدار العالميه الاسكندريه .

- ٤٥- هل هذا زمانه حديث عمران بيت المقدس ؟ مبارك البراك دار
الايمان الاسكندريه .
- ٤٦- ماهي فتنة الدهيماء؟ تفسير نادر لجميع فقرات الحديث مبارك
البراك مكتبة الورك
- ٤٧- الفوائد الفقيهيه المذكوره في أخبار الفتن والملاحم مبارك البراك
مكتبة الورك ومكتبة نور الالكترونيه).
- ٤٨- معجم الأدباء ياقوت الحموي دار احياء التراث العربي .
- ٤٩- وفيات الأعيان لابن خلكان دار صادر بيروت .
- ٥٠- البدايه والنهائيه لابن كثير دار التراث .
- ٥١- تاريخ بغداد للخطيب تحقيق بشار عواد دار الغرب الاسلامي .
- ٥٢- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢ كامل سلمان
الجبوري دار بيضون للنشر ودار الكتب العلميه بيروت .

كتب الشيعة

- كتاب الملاحم او علائم اخر الزمان محمد حسين طاوئي
دار الهادي
- مائتان وخمسون علامه حتى ظهور الامام المهدي
محمد الطبطائي الحسني
- دار البلاغ ودار سلوى بيروت
- كتاب يوم الخلاص في ظل القائم المهدي
كامل سليمان
- دار الكتاب اللبناني

الفهرس العام

- ١- المقدمة ٥
- ٢- ذكر قصيدة ملوك بني العباس في الكتب سبعة مع ترجمة دعبل الخزاعي. ٧
- ٣- أمثله في ذكر من نسب هذه القصيدة للشاعر دعبل من المعاصرين. ١٠
- ٤- ذكر عبارة الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد في تسمية الأعماق على لسان أهل الشام اليوم. ١٧
- ٥- التأويل الباطل لهذا الحديث هو الذي حمل الشاعر على اسقاط البيت الشعري على الدولة العباسية. ٢٧ - ٣٢
- ٦- قول البعض حديث اذا مات الخامس الخ روايه شيعيه والرد على هذا الزعم. ١٨ - ١٩
- ٧- لم ثبت أن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن سطيح الكاهن انه نبي ونفي ابن كثير لذلك. ١٩
- ٨- كلام ل سطيح الكاهن يشهد جزء منه لهذا الحديث خاصة فقرة الحاكم السابع. ١٩
- ٩- نص حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي والكلام على سنده وخاصة على الراويان لهذا الحديث الابن شيخ نعيم ووالد شيخ نعيم. ٢٠ - ٢٥
- ١٠- يستحيل ان يكون قائل البيت الشعري ملوك بني العباس في الكتب سبعة ليس مستندا على نص شرعي. ٢٧

- ١١- موافقات معاصره تعزز اسقاط هذا الحديث على وقتنا المعاصر.
انظر الحاشيه ٣٦ - ٤٤
- ١٢- إسقاط الحديث قديما وحديثا ٢٨ - ٢٧
- ١٣- تفسير عبارة سفيان الثوري (إن وقف المهدي على بابك)..... ٢٩ - ٣٢
- ١٤- حال كثير من الناس اليوم مع أحاديث اشراط الساعة ٣٣ - ٣٤
- ١٥- فلسفة البعض اليوم بجزمه خلافة على منهاج النبوه تسبق المهدي ٣١
- ١٦- قصة رؤيا وخرافة سقوط ٧ زعماء وعلاقتها بهذا الحديث ٤٠
- ١٧- المصادر ٤٩
- ١٨- الفهرس العام ٥٣

هل ثبت عن الشاعر دعبيل الخزاعي

هذا البيت /
ملوك بني العباس في الكتب سبعة؟

وما علاقة هذا البيت الشعري بحديث نبوي
به هذا العدد؟

مبارك البراك

مكتبة البراك
الكويت العربية
من ١٩٩٠